[436] عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له: ما بال أمير المؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلانا وفلانا وفلانا ؟ (1). قال: لآية في كتاب الله عزوجل: [لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما] (2) قال: قلت: وما يعني بتزايلهم ؟ قال: ودائع مؤمنين (3) في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبدا حتى تخرج (4) ودائع الله عزوجل، فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم. 25 - ك، ع (5): المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن علي بن محمد، عن احمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابراهيم الكرخي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام - أو قال له رجل -: أصلحك الله ألم يكن علي عليه السلام قويا في دين الله عزوجل ؟ قال: بلى. قال: فكيف ظهر عليه القوم ؟ وكيف لم يدفعهم ؟ وما منعه من ذلك ؟ قال: آية في كتاب الله عزوجل منعته. قال: قلت: وأي آية ؟ قال: قوله: [لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما] (6) إنه كان لله عزوجل ودائع مؤمنين (7) في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي عليه السلام ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع، فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر (8) ودائع الله عزوجل، فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله.

_____ (1) في إكمال الدين: لم يقاتل مخالفيه في أول. (2) الفتح: 25. (3) كذا، وفي المصدر: ودائع مؤمنون. (4) في (ك): حتى يخرج. (5) إكمال الدين واتمام النعمة 2 / 641 - 642 باب 54، باختصار في السند واختلاف غير مخل، علل الشرائع 1 / 147 باب 122 حديث 3، وهو مقارب لما هنا. (6) الفتح: 25. (7) كذا، وفي المصدر: ودائع مؤمنون. (8) في (ك): يظهر. _____